رابط المادة على منصة باحث



# أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين )86(

علي عبدالعزيز الشبل

---

اما بعد فهذا المجلس الثامن والستون في مذاكرة احاديث رياض الصالحين ولم يزل التباحث في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم - 00:00:00

قال الامام النووي رحمه الله تعالى وعن ام المؤمنين ام سلمة هند بن هند بنت ابي امية حذيفة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون - 00:00:29

وتنكرون فمن كره فقد برئ. ومن انكر فقد سلم. ولكن من رضي وتابع. قالوا يا رسول الله الا قاتلهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. رواه مسلم. معناه من كره بقلبه ولم يستطع انكارا بيدنا - 00:00:49

ولا لسان فقد برئ من الاثم. وادى وظيفته ومن انكر بحسب طاقته فقد سلم من هذه المعصية. ومن بفعلهم وتابعهم فهو العاصي هذا حديث ام سلمة هند بنت ابي امية واسمه حذيفة - 00:01:09

ام المؤمنين السيدة العاقلة رضي الله عنها اخرجه الامام مسلم في صحيحه اخبر صلى الله عليه وسلم انه سيكون امراء ايتولون امرة الناس سواء الامرأة العامة او الامرأة التي دونها - 00:01:29

تعرفون منهم وتنكرون والمعروف والمعروف شرعا للمعروف الفا وطبعا وتنكرون اي تنكرونه من جهة الشرع لا من جهة مخالفة مألوفاتكم ومشتهياتكم فهؤلاء يحصل منهم المنكر لانهم بشر ولا يولى على الناس الا من كان مثلهم - 00:01:49

وهذا اتمام لما سبق في حديث عوف بن مالك بوجوب السمع والطاعة لولاة الامر قال فمن كره ذلك فهو مؤمن. ومن انكر ذلك ايضا كرهه اي بقلبه ولم يرظى بالمنكر - 00:02:17

ولم يرظى باهمال الفرائظ وتعطيل الشعائر كره هذا بقلبه فهذا علامة ايمانه وكذلك من انكره قولا ان كان يستطيعه او فعلا ان كان يتمكن منه ولكن اي الاثم والجريرة والتبعة على من رضي - 00:02:38

وتابع رضي لهم بالمنكرات او بررها لهم وسوغها وهونها على الناس فهذا نوع من انواع الرضا للاسف او رضيها في قلبه واعظم منه من تابعهم عليها اي فعلها. اكتفى الاول اكتفى - 00:03:01

ان لم ينكر في قلبه رضا بها والثاني مع الرضا تابعهم على المنكر قالوا افلا نجالدهم بالسيف يا رسول الله؟ قال لا يعني هؤلاء الامراء لا يخرج عليهم اذا وجد منهم - 00:03:26

ظلم وجور وفعل معاصي كبائر بالفرائض الا بشرط واحد كما في حديث عوف الا ان تروا كفرا بواحا اي ظاهرا لكم فيه من الله برهان عندكم فيه من الله حجة - 00:03:42

وفي هذه الرواية رواية ام سلمة لا ما اقاموا فيكم الصلاة يعني لم يعطلوا هذه الشعيرة التي هي ركن الدين وهي عمود الاسلام وفيه دليل على ان ترك اقامة الصلاة - 00:04:06

كفر يخرج صاحبه من الملة لانه في حديث سابق قال لا الا ان تروا كفرا بواحا في هذه الرواية قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة فانه جاء في حديث عوف بن مالك - 00:04:23

خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم. وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم اي تسبونهم ويسبونكم قالوا يا رسول الله افلا نناجزهم بالسيف قال لا الا ان تروا كفرا بواحا لكم فيه من الله برهان - 00:04:42

وفي هذه الرواية لا ما اقاموا فيكم الصلاة سواء اقاموها بانفسهم صلوا بكم ائمة او لم يعطلوا اقامة الصلاة شعيرتها في المسلمين فهذا يدل على ان ترك الصلاة كفر بواح - 00:05:08

قد دلت على ذلك الادلة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. تابوا من ماذا من الشرك والكفر الاية الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة تخلوا سبيلهم - 00:05:28

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وفي قوله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر حديث جابر رواه مسلم في الصحيح - 00:05:46

وحديث  بريدة رواه اهل السنن قال عبدالله بن شقيق ابو وائل رضي الله عنه ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة - 00:06:03

الصلاة اقامتها ايمان ولهذا قال جل وعلا في سورة البقرة في ايات تحويل القبلة وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. ما الايمان ها هنا هي الصلاة - 00:06:22

لانه لما نزل تحويل القبلة من بيت المقدس الى مكة من الشمال للجنوب وكان نزول ذلك بعد الهجرة بنحو سنة ونصف سبعة عشر شهرا او نحوها قال المؤمنون ما بال اخواننا الذين ماتوا - 00:06:41

ولم يستقبلوا الكعبة كيف تكون صلاتهم؟ وكيف يكون ايمانهم قال الله جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم. فسمى الله الصلاة ايمان هذه التي استهين بها في الازمان المتأخرة حتى - 00:07:02

من بعض اهل الصلاح للاسف تأخيرا لوقتها او تهاونا فيما يتعلق بالجمع والقصر بها. عند ادنى سبب لكنه ليس سببا شرعيا او بتضييع بعضها صلاة الفجر وصلاة الفجر وصلاة العشاء اثقل ما تكون على المنافقين - 00:07:25

لانها صلاة لا يعرف من غاب عنها فالمسألة عظيمة وجديرة بالعناية والاهتمام ليس فقط في انفسكم بل حتى فيمن تحت ايديكم امرا لهم بالمعروف ونهيا لهم عن المنكر. فدل حديث ام سلمة رضي الله عنها على ما دلت عليه الاحاديث السابقة من وجوب انكار المنكر - 00:07:50

واقل درجاته بالقلب لا يرضى به ان استطاع ان ينكر باللسان فله ذلك وان وان لم يستطع فبقلبه وان استطاع بالفعل تعين عليه وقلنا ان الانكار بالفعل لمن كانت له ولاية - 00:08:15

وعنده فيها قدرة والانكار باللسان مرتبتان انكار من له ولاية بالشدة والتعنيف والزجر والتخويف وانكار من ليس عنده قدرة بلسانه بالبيان يعني ان هذا منكر وان فعله خطير على الدين - 00:08:35

ويأخذ بحجز هذا العاصي عن النار اللي بيتمكن من تغيير بيده او بلسانه انتقل الى ان يغيره بقلبه وقد نص العلماء على ان تغيير القلب لابد ان يظهر على الجوارح. تعمط تغمطا في وجهه - 00:08:58

هما وقلقا يظهر على محياه ان عثمان رضي الله عنه قال ما اسر احد سريرة الا اظهرها الله على رسمات وجهه لسانه نعم  وعن ام المؤمنين ام الحكم زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل - 00:09:18

للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها. فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث متفق - 00:09:46

عليه هذا حديث زينب بنت جحش ابن رباب الاسدية ام الحكم وبها تكنى ام المؤمنين رضي الله عنها زينب هي اول النساء لحوقا اول امهات المؤمنين لحوقا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:04

وقد توفيت رضي الله عنها سنة عشرين من الهجرة او تسعة عشرة اي بعده عليه الصلاة والسلام بتسع سنين قد تزوجها صلى الله عليه وسلم بعدما فارقها مولاه زيد ابن حارثة - 00:10:28

وهي الوحيدة التي ورد اسمها في القرآن. فلما قضى زيد منها وطرأ يا زينب زوجناكها ولهذا كانت رضي الله عنها تفاخر امهات

المؤمنين يقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات - 00:10:48
شوفوا الشرف يا اخواني ما صلة القرابة بين زينب بنت جحش ونبينا عليه الصلاة والسلام ها سم بنت عمه من عمه الرسول من عمومته جحش ولا جحش هذا استسلام ذا - 00:11:09
ها من عمته ها من خالته نبي نروح لكل القبايل الحين وكل القرابات ها لأ ها يا اخواني ها نعدد الى ما ننتهي ها يا محمد ما في معلوم هي بنت عمته اميمة بنت عبد المطلب - 00:11:36
وهي ممن لم تسلم لانها ماتت قديما وهي اخت عبدالله عبيد الله ابني جحش ابن رباب من بني اسد احدى قبائل قريش الذي التي مرت تنويه عن اكثرها ولدت رضي الله عنها - 00:12:17
قبل الهجرة بثلاث وثلاثين سنة كم يكون عمرها لما نكحها النبي عليه الصلاة والسلام؟ عمرها تسع وثلاثون سنة وتكنى بام الحكم وليس لها ولد وفيه سنة التكنية للنساء للرجال للصغار والكبار - 00:12:40
واذا كنا الرجل اولاده وبناته قطع بذلك على الالقاب والمعايير والتنابز بها وفيه اثر ابن عمر اولادكم قبل ان تلحقهم الالقاب قال صلى الله عليه وسلم اولكم لحوقا باطولكن يدا - 00:13:07
تطاولت امهات المؤمنين بايديهن وكان اطولهن يدا اكثرهن انفاقا ولهذا تلقب زينب رضي الله عنها بام المساكين قالت دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فزعا بالسوق احد من الناس - 00:13:33
على امته خوفا عليهم وشفقة عليهم صلى الله عليه وسلم والفزع شدة الخوف شدة الخوف هي الفزع اذا قام ولدك من النوم هذا فزع او قام وهو يصيح دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فزعا. فقال لا اله الا الله - 00:14:05
وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وفي رواية لا اله الا الله وفيه ان المؤمن اذا فزع من شيء فزع الى الله تعظيما له وتوحيدا - 00:14:39
لانه بهذا يأوي الى ركن شديد ويعلق بالله ويفزع الى توحيده مما يخافه ويرهبه ويقلقه او يكربه او يهمه من من هوام الدنيا ويل للعرب من شر قد اقترب لما خص العرب - 00:14:53
لانهم مادة هذا الدين ومعدنه ولانهم حملته ولانهم خيرة عباد الله ذكر الخلق طبعا وخلقة ان الله نظر في بني ادم مقتهم عربهم وعجمهم اصطفى من بني ادم بني اسماعيل - 00:15:24
واصطفى من بني إسماعيل بني كنانة واسطة من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار اللهم صلي وسلم عليه ولانه بلسانهم نزل افضل كلام واحكمه - 00:15:53
واعظمه وهو القرآن كلام الله ولانه منهم من ارومتهم ومن انسبهم خاتم رسله وانبيائه عليهم الصلاة والسلام ولان في بلادهم مقدسات الاسلام ويل للعرب من شر قد اقترب اذا الشرور - 00:16:19
تتوالى ولا يخلق الله شرا محضا ابدا الشر المحض هو الشر الخالص الذي لا خير فيه ولا يتضمن اي خير هذا لا يخلقه الله ولا يكون في مخلوقات الله ابدا - 00:16:45
تأمل يرعاك الله في شر مخلوقات الله التي في ذهنك لن تجده شرا محضا بل تضمن خيرا قل او كثر اعظم من نعرف من شر من شر مخلوقات الله من - 00:17:02
ابليس الله يعيذنا واياكم منه ترى ابليس وهو ابو الشياطين ورئيسهم اذا لعنته فخر وانتعش تكابر وتعاظم لانك لم تلعنه الا لما اغثك والهدك واساءك فاذا استعذت بالله منه واستجرت بالله منه تعاقر - 00:17:20
وتصاغر حتى غدا ايش كالذرة وش ودك الان تعظمه ولا تصغره وتحقره اجا ورانا يلعب عين الشيطان ابليس الله يلعنه لعنته ولا ما لعنته ما انت مسوي شي لعنه ربي قبلك - 00:17:48
لانك اذا لعنته عرف انه الهدك وانه اساءك واضرك اذا قلت ابليس اعاذنا الله منه. الشيطان اعاذنا الله منه صغر حتى غد كالذرة متحقرا بها فتح اليوم هذا الذي فزع نبينا عليه الصلاة والسلام وخوفه - 00:18:07

من ردم يأجوج ومأجوج من يأجوج ومأجوج قبيلتان عظيمتان من قبائل بني ادم من ذرية يافث ابن نوح عليه السلام كافرتان مشركتان وثنيتان تسعى في الارض فسادا في اول الزمان - 00:18:34
حتى بنى عليها الملك الصالح ذو القرنين عليهم ايش هذا السد بناه من حديد وصب عليه بالنحاس والرصاص اجعل بينكم وبينهم ردما وهذا الردم الى ان يشاء الله فتح اليوم قبل اكثر من الف واربعمائة - 00:19:00
واربعين سنة من ردم يأجوج ومأجوج هكذا. وحلق بين الابهام والتي تليها وهي السبابة يعني بدأ الردم هذا والسد بالانهدام وهو سد حسي وسد معنوي والله جل وعلا جعل انسيابهم - 00:19:32
وسيلانهم وغشيهم الارض بظلمهم وفسادهم وافسادهم علامة كبرى من علامات الساعة وقال سبحانه حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق  يأجوج ومأجوج مؤمنون ولا كفار - 00:19:54
كفار وثنيون دليل ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا ادم قال لبيك وسعديك - 00:20:18
قال اخرج من بعث امتك الى النار اخرج من بعث بنيك الى النار قال من كم يا ربي قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون اذا اللي في النار كم هم - 00:20:38
اللي في النار تسع مئة وتسعة وتسعين. واللي في الجنة ناج واحد يا لله عظم ذلك على الصحابة جدا شق عليهم من يضمن ان يكون الواحد من بين الف سيكون ناجيا - 00:20:57
وهذا فيه ان اكثر بني ادم واكثر الناس ايش  غير مؤمنين وين تطع اكثر من في الارظ يظلوك عن سبيل الله فلما عظم ذلك على الصحابة رضي الله عنهم وهم بالله - 00:21:17
اعرف به منا واتقى له منا قالوا يا رسول الله واين الناجي من هؤلاء وجاءت البشارة على لسان البشير عليه الصلاة والسلام قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون - 00:21:39
اذا هم عدلاء مؤمني امته عليه الصلاة والسلام في النار عدلاء امته المؤمنين في النار وهذا يدل على كفرهم ويدل على انه من من بني ادم ويدل على كفرهم فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا - 00:22:00
فقالت رضي الله عنها وهذا الشاهد في الحديث لهذا الباب يأجوج ومأجوج سينسلون على الناس يظلمونهم ويبغون في الارض ظلما وفسادا لكثرة عددهم يمر اولهم على بحيرة طبرية هذي البحيرة العذبة في شمال الغور - 00:22:27
ويشربها يلطونها لط ويمر اخرها واذا هي قاع صفصف ما فيها ماء وش يدل هذا عليه؟ على كثرتهم ولهذا يوحي الله عز وجل الى عيسى عليه السلام ونزوله من علامات الساعة الكبرى - 00:22:51
وقتله الدجال كذلك يقول الله جل وعلا يا عيسى حرز عبادي الى الطور الجبال العالية المرتفعة فاني قد اخرجت عبادا لي لا يدان اي لا قدرة ولا قوة لاحد بهم - 00:23:14
فيأذن الله جل وعلا بخروج يأجوج ومأجوج يسعون في الارض فساد يظلمون يقتلون يشركون يهرب منهم اهل الايمان الى الجبال والحصون فاذا استولوا على الارض رفعوا نشابهم اسهمهم ورماحهم الى السماء - 00:23:31
وتعود عليهم مخضبة بدم وين اللي ما شاء الله بايده يرمي الرم حتى يصل للسما ويغيب ويرجع عليه بدم يدل على قوتهم ونشاطهم ويقول قائلهم عجبا وكبرا وتيها غلبنا اهل الارض والان غلبنا اهل السماء - 00:23:56
ويفزع عيسى والمؤمنين الله جل وعلا ان يخلصهم من شرهم دل على ان المفسدين شرهم مستطير ما هو بس على الدنيا وعلى الانفس حتى على الدين ويدعون الله جل وعلا - 00:24:22
اذ هو ملجأ المستضعفين وملجأ المؤمنين وملجأ الخائفين سبحانه ان يخلصهم من شرهم فيبعث الله عليهم جاء كالنغف مثل القراد يصيبهم في اعناقهم ويصبحون فرسا موتى كنفس واحدة فمن كثرتهم تنتن الارض منهم - 00:24:40
ويصيبها بلا تذكرون سنة الرحمة اللي يسمونها الناس سنة الرحمة ها تسمعون به من شيبانكم اكيد انكم ما امتنتوها ما هي بقريبة

متى كانت عام الف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين - 00:25:12
سبعة واربعين السبلة سبعة وثلاثين وهي من نتاج الحرب العالمية الاولى من موتاهم في اوروبا انتشرت الكوليرا وسماها الناس سنة الرحمة تفاؤلا برحمة الله لما كثر الموت يذكر لنا مشايخنا - 00:25:31
انه انها استمرت اقل من ثلاثة اسابيع هذه هذا الموتان وانه في جمعة من جمعها وكان امام الجامع الكبير في بلدنا عنيزة الشيخ صالح ابن عثمان القاضي شيخ الشيخ ابن سعدي والمشايخ - 00:25:57
تقربوا ستا وخمسين جنازة فاخذوا مدة وهم يرتبونها حتى تأخر الناس الى وسط الجامع وقف الشيخ متكئا على عصاه ينظر في الجنائز وينظر في الناس وقال قبل ان يكبر يا جماعة جزاكم الله خير من مات له ميت فليصلي عليه في مسجده - 00:26:17
لا تفجعون المسلمين حتى اجلى الله عنهم جاء بعدها سنة اربعة وخمسين سنة الصف الثانية وهي الحرب العالمية الثانية وكان عمدة دائها بالجدري فمن سلم منه ذهب بصره او انخرش - 00:26:46
وجهه ومن لم يسلم هلك في وقت يأجوج ومأجوج تنتن الارض من اجسادهم دل على كثرتهم الكافرة ويفزع عيسى والمؤمنين الى الله جل وعلا ان يريحهم من هذا النتن ويرسل الله عليهم - 00:27:08
طيورا اعناقها كاعناق الابل وتحمل هذه الاجساد حتى ما يستطيع الناس يقربون لها حتى تلقيها في جزائر الارظ ويبعث الله عز وجل على الارض ماء مطرا لا يكن منه بيت مدر - 00:27:30
مبني من طين ومسلح ولا بيت وبر عندئذ تعود للارض بركتها حتى يستظل الجماعة من الرجال في قحف الرمانة وحتى تكفي اللقحة من الابل القبيلة ناقة وحدة تسد القبيلة فهذا في شأن يأجوج ومأجوج فتنتهم - 00:27:51
وقالت ام فقالت ام الحكم زينب رضي الله عنها يا رسول الله هذا الشاهد انهلك وفينا الصالحون انتبه ايها المصلي وايها الطائع لانك تبلى بذنب غيرك انهلك وفينا الصالحون قال صلى الله عليه وسلم نعم - 00:28:25
نهلك متى اذا كثر الخبث كثر الشر كثر المنكر كثر اهله لم يؤخذ على ايديهم ولم يؤخذ بحجزهم عن النار لم يؤمروا بالمعروف وينهى عن المنكر لم يناصحوا فلا يزال يقلد بعضهم بعضا على الشر - 00:28:48
تلحظون الشر ما اسرع ما ينتشر يقلد الاغرار والاغمار والجهال بعضهم على بعض. رجالا ونساء يقلدونهم وحجتهم كل الناس على كذا هل هذه حجة لفعل المنكر ها يا اخواني ما اسرعها؟ كل الناس - 00:29:12
كل الرجال يحلقون لحاهم كل الرجال يسبنون ازارهم كلهم يكذبون هذا ما هو بعذر وليس منجا لك من الله ان تتعذر به اذا كثر الخبث اوشك الله ان يعمهم جميعهم بعذاب - 00:29:33
ثم يبعث على نياتهم وعلى اعمالهم نسأل الله العفو والعافية وهذا يوجد التناصح والائتمار بالخير والتناهي عن الشر ما امكنك لا تجدع راسك ان كنت تستطيع بيدك فالحمد لله والا فبلسانك - 00:29:54
والحمد لله والا فبقلبك منكرا لهذا المنكر غير راض به ما هو بتراه اليوم عن المنكر وتأمر وتنهاه ثم تجالسه باتسر وتآكل وتشاربه وتسولف معه. تضحك معه ما كأنه جرى منه شيء - 00:30:17
اذا لم تنكره حقيقة بقلبك قال والانكار بالقلب لابد ان يظهر له اثر على جوارحه نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:32
اياكم الجلوس في الطرقات. فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام - 00:30:54
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه هذا حديث جليل مناسبة اولي الباب مناسبة ظاهرة يرويه الصحابي الجليل ابو سعيد الخدري وش اسم ابو سعيد يا عبد الملك عجل تراهم يعرفونه يبي يعلمونك الحين - 00:31:14
ما اسمه ابو سعيد كنيته مجذوب متحفز. اقطع عليه الطريق تكفى من ابو سعيد مر معنا يا اخواني سعد ابن مالك ابن سينان من بني خضرة من الانصار رضي الله عنهم - 00:31:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم واياكم اسم فعل امر يعني احذركم وانهاكم اياكم والجلوس في الطرقات في طرقات الناس في مرورهم في شوارعهم قالوا ما لنا من مجالسنا من بد - 00:32:01
ان مجلس في طريق الناس قال صلى الله عليه وسلم فاعطوا الطريق حقه قال قالوا وما حقه يا رسول الله؟ فذكر خمسة اشياء غض البصر مرة واحد اتبعته ثمن اذا اذا صعدت فيه البصر ايه هذا قصير هذا طويل - 00:32:21
هذا اسود وهذا ابيض هذا الشين وهذا زين ومن غض البصر غض البصر عن محارم المسلمين. ما تتبعها بصرك حتى لو كانت متبرجة سافرة كاشفة وللاسف حتى في المساجد الكبار يجلسون ولا يسلم منهم من يمر امامهم - 00:32:46
هذا فلان ايه تراه والله وتبن والله ما يستاهل التالية من الغنم. ترى بالمسجد ليه رتسب علاقته ثم الشيطان بدا يسوقهم كما تساق الذلول والمطية غض البصر وكف الاذى باللسان بالكلام - 00:33:14
بالفعل باللسان تعييرا بالكلام غيبة بالفعل يحسبونه يرميه بان الحصى واللي يضربه بالعصا غض البصر وكف الاذى ها ورد السلام اذا سلم ترد عليه السلام هذا من حقه الحق المثنى ولا رد السلام واجب لكن في من جلس عليه اوجب - 00:33:35
رابعا وامر بالمعروف اذا رأيت معروف خذلوا فيه او تقاصروا عنه تحثهم عليه ونهي عن المنكر فهذا حق الطريق ولا؟ ادخل واقعد في بيتك فتتعرض لي اسباب التفريط باوامر الله وفرائضه - 00:34:07
ومناسبة الحديث للباب مناسبة ظاهرة وفيها كما سبق ان هذه الشعيرة الامر بالمعروف والائتمان به والنهي عن المنكر والتناهي عنه انها سياج يحفظ الله به مجتمع المسلمين كما يحفظ فيه افرادهم واعيانهم - 00:34:29
اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب اللهم اجعلنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر المؤتمرين فيه المتناهين عنه في انفسنا واهلينا - 00:34:49
وفي بلادنا ومع المسلمين وتوفنا وانت راض عنا غير غضبان يا ذا الجلال والاكرام نسألك اللهم بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا مرضاتك. فلا تسخط علينا ابد لنا ولكم - 00:35:06
ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وذرارينا وولاتنا وجميع المسلمين ان ربي اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين سم ايه اي نعم نعم يسأل اخونا في قول زينب رضي الله عنها انهلك وفينا الصالحون يا رسول الله؟ ما الفرق بين الصالح والمصلح - 00:35:25
الفرق بينهما ان الصالح صلح في نفسه فاستقام على امر ربه وترك المنكر اما المصلح عنده شيء زائد صلح في نفسه وسعى في اصلاح غيره وفي اية الف لام ميم صاد الاعراف - 00:36:01
والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين فان المصلح امر بالمعروف والناهي عن المنكر وفيه ان الصالح قد يتغاضى عن المنكر فلا ينهى عنه او عن المعروف فلا يأمر به - 00:36:23
والله اعلم  نعم يقول سد يأجوج ومأجوج هو موجود الان وين مكانه لو كان في مكانه حكمة وفائدة لدللنا الشارع عليها رحنا نتمشى وندوره وناظره ترى مخبلين في اخر الزمان - 00:36:45
ولا لا؟ لو يقال مهرجان في المحل الفلاني يوزعون كوبونات رأيت الناس عليه سرادق جماعات ووحدانا امس انتهت الاجازة الطرقات كلها مليانة. اللي جت للرياض اليوم ورا جنايزنا ثمنطعش من اثارها - 00:37:07
لو كان فيها فائدة نبين لنا لكن لا فائدة في بيان هذا السد اين مكانه وبتأمل الادلة السد سدان معنوي وحسي الحس اللي بناه هذا الملك الصالح الجوال جوال على الدنيا - 00:37:29
درست للطلاب ولا واحد غافل قلت اش معنى جوال؟ قال معه جوال  ها لكن جالى الدنيا رحمه الله فاتحا مجاهدا في سبيل الله امر بالمعروف ونهي عن المنكر ولهذا في اخر ايات الكهف فيها الدلالة على دعوته للتوحيد - 00:37:50
لما كان من هؤلاء الاذى وهم توهم ما كثروا. بنى عليهم هذا السد وهو سدان حسي ومعنوي في ان واحد وانهدامه علامة على فساد الزمان بفساد اهله وانقضاء الدنيا بزوالها - 00:38:12

نعم سم الهلاك في الدنيا والاخرة هلاك الدنيا هين. يا اخي عند هلاك الاخرة هلاك الدنيا يسير عند هلاك الاخرة الهلاك الهلاكين يا ولدي. هلاك الدنيا باستمرار المعصية والاستجراء عليها - 00:38:32

التهاون بها والتنافس في فعلها شف البذخ الان يوم ان الله مدنا بهذه النعم في انفسنا وفي اموالنا هذا البذخ وش حال الناس في في تنافس فيه ولا في تقاص عنه - 00:38:58

في تنافس وش حتى والله فلان هو اللي حط وفلان ما حط. وفلان ازين وفلان ما هو بازين يمشي على ذلك مساكين حتى اللي ينكر عليهم يقول هذا خبل انا مسكين درويش - 00:39:14

نسأل الله العفو والعافية والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:39:28